

المغرب-التحالف-الحكومي-يتجاوز-خلافاته-في-آخر-أيامه



طلت أحزاب التحالف المكون للحكومة، الأربعاء، صفحة الخلافات الداخلية، في منزل عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، في حي الليمون في الرباط.

فبلاغ صحافي صادر عن ما تسمى في المغرب بـ "هيئة تحالف الأغلبية الحكومية"، أعلن أن اجتماعا بين قيادات الأحزاب الحكومية، "اتسم بالصراحة والمسؤولية".

ومن جهة ثانية، أكد البلاغ على "الحفاظ على روح التوافق"، الذي "ميز عمل الأغلبية" الحكومية.

وأعلن بلاغ أحزاب التحالف الحكومي، عن قرار "مواصلة التقدم في إنجاز البرامج الحكومية"، في الفترة "الزمنية المتبقية من هذه الولاية" للحكومة، في أفق إجراء المملكة المغربية لانتخابات تشريعية في 7 أكتوبر المقبل.

كما قرر التحالف الحكومي، بشكل جماعي، "تجاوز أزمة داخلية"، سببها "ملف الأساتذة المتدربين"، وما أنتجته من "بلاغ شديد اللهجة"، صادر يوم الأحد الماضي، عن عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، ضد محمد بوسعيد، وزير الاقتصاد والمالية.

وربط التحالف الحكومي بين قراره بتجاوز مشاكله الداخلية، وبين "استحضار لأهمية استحقاقات المرحلة"، التي تتطلب "مزيدا من التماسك والتعاون لخدمة المواطنين".

الحكومة المغربية: الأشهر الأخيرة

ويعيش حزب العدالة والتنمية الإسلامي وحزب التجمع اليميني، وهما الحزبان الأساسيان في التحالف الحكومي، مسلسلا مفتوحا على جميع الاحتمالات، وفق المراقبين مغربيا، من "الصراع الحكومي الداخلي الصامت"، الذي تفجره بين الضيقة والأخرى، تصريحات وتصريحات مضادة.

وتعيش أول حكومة مغربية، يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي، الأشهر الأخيرة، قبيل تشريعات أكتوبر المقبل، لانتخاب برلمان وحكومة جديدتين في المملكة المغربية، وسط توقعات بفوز ثان على التوالي للإسلاميين الحكوميين بالتشريعات.